

أمريكا.. استئناف محاكمة موظف بتويتر متهم بالتجسس للرياض



التغيير

أعلن القضاء الأمريكي تحديد موعد جديد للنظر في قضية تجسس آل سعود على شركة "تويتر"، وتوظيف المعلومات في تعقب المعارضين بهدف إلحاق الضرر بهم.

وحددت محكمة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، مساء الاثنين، يوم الثاني من سبتمبر المقبل موعداً لاستئناف محاكمة أحمد أبو عمو، الموظف السابق في "تويتر"، المتهم بالتجسس لصالح مملكة آل سعود. ووجهت وزارة العدل الأمريكية اتهامات إلى أبو عمو؛ منها العمل لصالح حكومة أجنبية بشكل غير مشروع، وغسل الأموال، والتخريب، والتملك غير القانوني، وتغيير أو تزوير السجلات أثناء تحقيق فيدرالي. وتضم القضية أيضاً متهمين سعوديين هما أحمد المطيري، المعروف أيضاً بأحمد الجبرين، وعلي آل زبارة.

ويعمل المطيري مساعداً لبدر العساكر، مدير مكتب محمد بن سلمان، بينما يتهم زبارة باستغلال عمله بـ"تويتر" لتسليم معلومات عن معارضين سعوديين إلى سلطات آل سعود.

وقبل أيام قدم الادعاء العام أدلة جديدة وثقت قيام أحمد الجبرين بتدشين شركة كواجهة لنقل معلومات لصالح شركة "سماءات" التي يديرها بدر العساكر.

ولم تقتصر لائحة الاتهام فقط على توسيع التهم والمتهمين، إنما رسمت ديباجتها بوضوح أكثر، وكشفت كيف تمت العملية، ومن هم المتورطون، وكيف أنشأ أحمد المطيري شركة وهمية استخدمها واجهة لدفع الأموال لأبو عمو، وأيضاً لنقل المعلومات للرياض.

وحددت لائحة الاتهام أيضاً مسؤولاً سعودياً كان العقل المدبر لتلك العمليات، لكنها لم تسمه، إنما أشارت إليه بالرمز "مسؤول رقم 1".

ورجحت وسائل إعلام أمريكية أن يكون هذا المسؤول بدر العساكر، الذي كان مديراً للمكتب الخاص لابن سلمان، قبل أن يتوارى بعدها عن الأنظار، وهو ما طرح كثيراً من علامات الاستفهام وقتها.